



The effect of Driver's educational model on the skill performance of receiving the serve of volleyball for students

Hussein Alaa Abdul Hussein ^{*1} , Prof. Dr. Nahida Abdel Zaid Al-Dulaimi ² 

^{1,2} Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

*Corresponding author: phy544.hussien.alaa@uobabylon.edu.iq

Received: 03-02-2024

Publication: 28-02-2025

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of Driver's educational model on the skill performance of receiving volleyball serves for students. The researchers followed the experimental method by designing two equal groups with pre- and post-tests. The research sample consisted of students in the fifth grade of middle school at Al-Waeli High School for Distinguished Students in the center of Babil Governorate, who numbered (28) students. They were divided into two control and experimental groups, each group containing (14) students. The researchers conducted a process of homogeneity of the sample and a process of equivalence in the skill performance of receiving serves in volleyball between the two groups, relying on the results of the pre-measurement, then applying Driver's educational model to the experimental group and the control group adopting the followed educational method, after which the post-measurement was conducted, and then the results were treated with appropriate statistical methods.

Keywords: Driver's Model, Skill Return, Receiving Serve, Volleyball.



تأثير أنموذج درايفر التعليمي في المردود المهاري لاستقبال الأرسال بالكرة الطائرة للطلاب
م.م. حسين علاء عبد الحسين ، أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي

phy.nahidah.a@uobabylon.edu.i

phy544.hussien.alaa@uobabylon.edu.iq

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٣ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٢/٢٨

الملخص

هدف البحث التعرف على تأثير أنموذج درايفر التعليمي في المردود المهاري لاستقبال الأرسال بالكرة الطائرة للطلاب، وأتبع الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتمثلت عينة البحث بطلاب الصف الخامس الاعدادي في ثانوية الوائلي للمتميزين في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (٢٨) طالباً تم تقسيمهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة تضم (١٤) طالباً، وأجرى الباحثان عملية تجانس العينة وعملية التكافؤ في المردود المهاري لاستقبال الأرسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين بالاعتماد على نتائج القياس القبلي ومن ثم تطبيق أنموذج درايفر التعليمي على المجموعة التجريبية واعتماد المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع، وبعدها أجري القياس البعدي، ومن ثم معالجة نتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: أنموذج درايفر، المردود المهاري، استقبال الأرسال، الكرة الطائرة.

١-المقدمة:

من خلال التحول الكبير الذي شهدته عمليتي التعليم والتعلم خلال السنوات السابقة، والذي نتج عنه الانتقال بالتركيز إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، وبالأخص ما يحدث داخل عقله، مثل: معرفته السابقة، وأسلوبه في التعامل مع المعلومات ومعالجتها، وطريقته في التعلم، بدلاً من التركيز على العوامل الخارجية، فتم بذلك الانتقال إلى ما يُعرف بالتعلم ذي المعنى، إذ توجه القائمون بالعملية التعليمية نحو نماذج تعليمية تُعنى ببناء المعرفة داخل عقل المتعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية. ومن بين النماذج التعليمية أنموذج درايفر التعليمي الذي يعد أحد النماذج المهمة التي تسعى لتفعيل دور المتعلم بشكل إيجابي في العملية التعليمية من خلال الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، وتحفيزه على الاندماج الفعلي في الممارسة، إذ أنه "أنموذج تعليمي مخطط ومرن، يتكون من خمس مراحل هي: (التوجيه، وأضهار الأفكار، وإعادة صياغة الأفكار، وتطبيق الأفكار، ومراجعة التغيير في الأفكار)، ويتم من خلاله إثارة الطالب حول موضوع معين، بهدف التشجيع الفعلي لبناء المعنى، مع توفير الوقت الكافي له، ومن ثم مناقشة الآراء المختلفة التي يحملها، واختبار مدى فاعليتها وصحتها وعملياتها، وإمكانية تعديلها واستخدامها، وتطبيقها، وأخيراً تقييمها، ومراجعة التغيير فيها". وتعد الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التي تتميز بتعدد مهاراتها الهجومية والدفاعية، وتُعد مهارة استقبال الأرسال واحدة من أهم المهارات الأساسية الدفاعية التي تؤثر بشكل مباشر في فاعلية الفريق وتحدد أدائه، لذا يحتاج تعلم هذه المهارة واقتانها إلى نماذج تعليمية مبتكرة تهدف إلى تحقيق مردود مهاري أفضل لهذه المهارة وبطريقة فعّالة وموجهة. وتكمن أهمية هذا البحث في الإسهام في تطبيق نماذج تعليمية تعمل في رفع جودة التعلم وتحسين المستوى المهاري لاستقبال الأرسال كأحدى أهم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، فضلاً عن دمج الجانب النظري بالجانب العملي من خلال استعمال هذا الأنموذج التعليمي. ويعد ضعف الأداء المهاري للطلاب في استقبال الأرسال بالكرة الطائرة من التحديات التي تواجه المدرسين، وقد يعود هذا الضعف في كثير من الأحيان إلى اتباع أساليب تعليمية قد لا تراعي احتياجات الطلاب ولا تحفزهم على المشاركة الفاعلة، لذا تظهر الحاجة الماسة لاستعمال نماذج تعليمية مثل أنموذج درايفر، الذي يعتمد على إشراك الطلاب في العملية التعليمية بصورة أكبر، وبهذا تحددت مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما مدى تأثير استعمال أنموذج درايفر التعليمي في المردود المهاري لمهارة استقبال الأرسال في الكرة الطائرة لدى الطلاب؟

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على تأثير أنموذج درايفر في المردود المهاري لاستقبال الأرسال بالكرة الطائرة لطلاب الخامس إعدادي.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذو الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس إعدادي في ثانوية الوائلي للمتميزين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، البالغ عددهم (١٣٤) طالباً، وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي عن طريق القرعة وبعدد (٢٨) طالباً تم تقسيمهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية تضم كل مجموعة (١٤) طالباً، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث الرئيسة هي (٨٩٥,٢٠%).

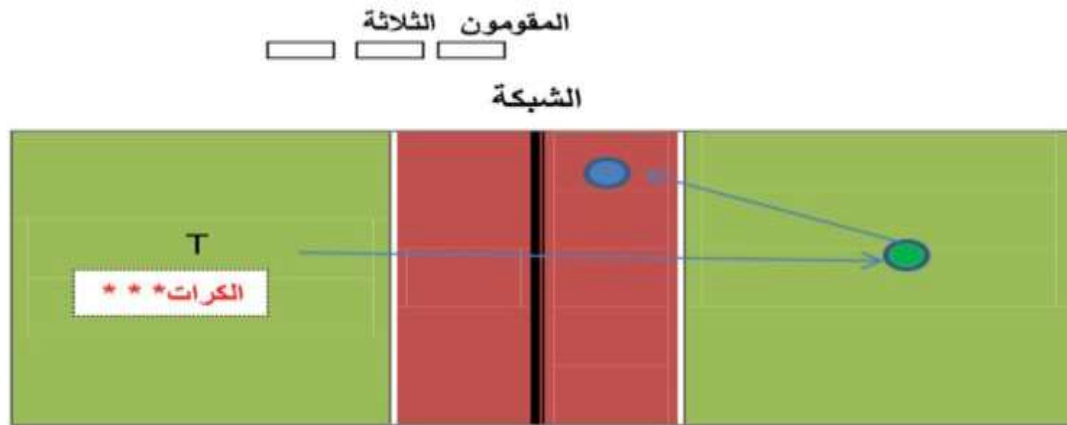
تجانس العينة: تحقق الباحثان بالتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالعمر الزمني، والطول الكلي والكتلة وكما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء للعمر الزمني والطول الكلي والكتلة

المعالم الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر الزمني/سنة	١٧,٢٣	٠,٦٨	١٦	٠,٧٣
الطول الكلي/سم	١٧٠,٩٧	٤,١٥	١٦٩	٠,٤٧
الكتلة/كغم	٦٥,٤١	٣,٢٣	٦٣	٠,٧٥

الجدول (١) يبين أن قيمة معامل الالتواء أصغر من (1+) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغير العمر الزمني والطول الكلي والكتلة.

- ٢-٣ الاختبارات: اعتمد الباحثان اختبار المردود المهاري لاستقبال الأرسال بالكرة الطائرة والذي يعتمد على قياس التقدير الكمي للأداء الفني لهذه المهارة والاختبار هو:
- اسم الاختبار: المردود المهاري (الأداء الفني لاستقبال الأرسال بالكرة الطائرة).
 - الهدف من الاختبار: قياس المردود المهاري لاستقبال الأرسال.
 - الأدوات المستعملة: كرات طائرة عدد (٣)، ملعب كرة طائرة قانوني، شريط قياس، شريط ملون، استمارة تقييم.
 - مواصفات الأداء: يقف الطالب في مركز رقم (٦) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرس إرسال الكرة إليه ليقوم باستقبالها بالساعدين من الأسفل على أن يوجهها داخل المنطقة الأمامية في مركز رقم (٢)، يعطى لكل طالب مختبر ثلاث محاولات.
 - التسجيل: تم تقييم الطالب المختبر في المحاولات الثلاث لاختبار المردود المهاري (الأداء الفني) عن طريق ثلاثة مقومين بالملاحظة المباشرة، ودرجة التقييم من (١٠) درجات لكل محاولة، وكما هو موضح في الشكل (١).



الشكل (١)

يوضح اختبار المردود المهاري (الأداء الفني) لاستقبال الأرسال بالساعدين من الأسفل بالكرة الطائرة

٢-٤ التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية لاختبار المردود المهاري (الأداء الفني) لاستقبال الإرسال بالساعدين من الأسفل بالكرة الطائرة بتاريخ ١٥/١٠/٢٠٢٤، إذ تم اختيار عينة مكونة من (١٠) طلاب بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الكلي، ومن خارج عينة البحث الرئيسة، إذ كانت أهداف التجربة الاستطلاعية هي:

- ١- التعرف على مدى ملائمة الاختبار لعينة البحث.
 - ٢- التعرف على الوقت المستغرق لإجراء الاختبار.
 - ٣- تفهم فريق العمل المساعد لتنفيذ الاختبار.
 - ٤- التعرف على أهم الصعوبات التي يمكن مواجهتها عند تنفيذ الاختبار.
- ## ٢-٥ الأسس العلمية:

- ١- الصدق: اعتمد الباحثان الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجالي (الاختبارات والقياس، الكرة الطائرة)، البالغ عددهم (٧) خبراء ومختصين، وقد جاءت موافقتهم على الاختبار بنسبة (100%)،
- ٢- الثبات: لاستخراج ثبات الاختبار استعمل الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (١٠) طلاب من خارج عينة البحث الرئيسة، وتم تطبيق الاختبار للمرة الأولى بتاريخ ١٥/١٠/٢٠٢٤ وتم إعادة الاختبار للمرة الثانية بعد مرور (٧) أيام أي بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٢٤، وتم حساب معامل الثبات باستعمال قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، إذ بلغت قيمة (R) المحسوبة لهذا الاختبار (٠,٩٢) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاختبار.
- ٣- الموضوعية: تم إيجاد موضوعية الاختبار من خلال اعتماد درجات مقومين اثنين من السادة المقومين الثلاث وإيجاد علاقة الارتباط بين درجاتهما وذلك باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) بين درجاتهما، إذ بلغت قيمة (R) المحسوبة (٠,٩١) وهي قيمة عالية تدل على موضوعية الاختبار.

٢-٦ الإجراءات الرئيسية:

أولاً: إجراء القياس القبلي: أجري القياس القبلي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة التجريبية بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٢٤ في الساعة التاسعة صباحاً في ملعب الكرة الطائرة في ثانوية الوائلي للمتميزين في مركز محافظة بابل.

ثانياً: تكافؤ المجموعتين: أجرى الباحثان عملية تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار للمردود المهاري لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، وكما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين قيمة (t) المحسوبة في القياس القبلي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة (sig)	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المتغيرات
			ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	٠,١٥٣	١,٤٤٨	٠,٨٦٥	٢,١٨٣	٠,٩٤٢	٢,٥٤١	المردود المهاري /درجة

الجدول (٢) يبين أن قيمة (sig) جاءت أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٢٦) لاختبار المردود المهاري لاستقبال الإرسال بين المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على عدم وجود فرق معنوي في القياس القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وبالتالي تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً: تنفيذ مفردات أنموذج داريفر التعليمي:

١- استغرقت مدة تنفيذ مفردات أنموذج داريفر التعليمي مدة (٤) أسابيع، وبعدها (2) وحدتين في الأسبوع، وبلغ المجموع الكلي (٨) وحدات تعليمية.

٢- زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة.

٣- بدأ تنفيذ مفردات أنموذج داريفر التعليمي بتاريخ ٥/١١/٢٠٢٤ وانتهى بتاريخ ١/١٢/٢٠٢٤

٤- اعتمدت المجموعة الضابطة المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة.

٥- اعتمدت المجموعة التجريبية أنموذج داريفر التعليمي ضمن القسم الرئيس للوحدة التعليمية الذي مدته (٣٠) دقيقة، وكما يأتي:

أ- تضمن الجزء التعليمي الذي مدته (١٠) دقيقة ثلاثة مراحل هي:

١- **مرحلة التوجيه:** فيها تم تحفيز المتعلمين وزيادة دافعيتهم من خلال الاهتمام بعملية تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة وذلك من خلال الشرح والتوضيح الذي قدمه تدريسي المادة وجذب انتباههم نحو التفاصيل الدقيقة للمهارة من خلال عرضها من قبله ومن أحد المتعلمين الجيدين وتكوين تصور حركي أول للمهارة.

٢-مرحلة إظهار الفكرة: فيها تم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تعاونية صغيرة، وقام تدريسي المادة بإعطاء وتوجيه أسئلة عن المهارة لمعرفة ما لديهم من معلومات سابقة عن المهارة وطرح الأسئلة كان لجميع المجموعات بالوقت نفسه، حتى يكون هنالك وقت لمناقشة الأسئلة المطروحة عليهم من قبل التدريسي وملاحظته لإجاباتهم مع تصحيحه الأفكار الخاطئة التي لديهم حول المهارة مثل إعطاء سؤال هل مهارة استقبال الإرسال تعد مهارة دفاعية أم هجومية؟

٣-مرحلة إعادة صيغة الأفكار: فيها يقوم التدريسي بتوضيح الإجابات الصحيحة للمتعلمين حول الأسئلة المطروحة ثم مناقشة المجموعات وتبادل الآراء والأفكار فيما بين المتعلمين في الإجابة على الأسئلة المطروحة وإدراك الأخطاء والابتعاد عنها وإعادة صياغة الأفكار بناءً عن إجاباتهم. ب-تضمن الجزء التطبيقي الذي مدته (٢٠) دقيقة مرحلتين هما:

١-مرحلة تطبيق الأفكار: فيها تم تطبيق التمرينات الخاصة بالمهارة من قبل المجموعات والربط بين المراحل السابقة إذ تم التعاون بين المتعلمين داخل كل مجموعة لتعلم المهارة وتصحيح الأخطاء فيما بينهم واللجوء الى التدريسي في حال وجود سؤال لديهم، ودور التدريسي في هذه المرحلة هو يكون بتشجيع المتعلمين على أداء المهارة بشكلها الصحيح ومدهم بالمعلومات المهمة الخاصة بالمهارة ومساعدتهم على تطبيق المفاهيم التي اكتسبت في المراحل السابقة ومساعدتهم كذلك على تنظيم أفكارهم وتوجيههم لربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الحالية للمهارة.

٢-مرحلة مراجعة التغيير في الأفكار: فيها تم تقييم الأداء والتقدير الكمي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال وذلك باعتماد أساليب تقييم عديدة مثل: تقييم التدريسي عن طريق الملاحظة المباشرة أو المقارنة عن طريق سجل خاص، أو التقييم عن طريق إجراء حالات لعب بين المتعلمين مع التركيز على تطبيق المتعلمين لجميع المفاهيم الجديدة للمهارة.

رابعاً: القياس البعدي: أجري القياس البعدي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة التجريبية بعد إكمال تنفيذ مفردات أنموذج داريفر التعليمي بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣ في الساعة التاسعة صباحاً في ملعب الكرة الطائرة في إعدادية ثانوية الوائلي للتميزين في مركز محافظة بابل.

٢-٧ الوسائل الإحصائية:- اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المنوال.
- معامل الارتباط البسيط(بيرسون).
- اختبار (t) للعينات المتناظرة والعينات المستقلة.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٣) يبين قيمة (t) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	س ف	ف هـ	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	نوع الدلالة
الضابطة	٢,٦٧١	٠,٥٤٣	٤,٩١٧	٠,٠٠٢	معنوي
التجريبية	٣,١٤٥	٠,٣٢٨	٩,٥٨٨	٠,٠٠٠	معنوي

الجدول (٣) يبين أن قيمة (sig) جاء أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٣) لاختبار المردود المهاري لاستقبال الإرسال للمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على وجود فرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي ولكلتا المجموعتين.

٣-٢ عرض نتائج الفرق في القياس البعدي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال بين

المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٤) يبين قيمة (t) المحسوبة في القياس البعدي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغير	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
المردود المهاري/درجة	٥,٤٦٨	٠,٧٣١	٧,٩٣٥	٠,٥٤٧	٧,٨٤٥	٠,٠٠٠	غير معنوي

الجدول (٤) يبين أن قيمة (sig) جاء أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٢٦) لاختبار المردود المهاري لاستقبال الإرسال بين المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على وجود فرق معنوي في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-٣ مناقشة النتائج:

من خلال ما أظهرته نتائج الجدول (٣) التي تشير إلى وجود فرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي ولكلتا المجموعتين، ويعزو الباحثان نتيجة الفرق الحاصل بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى أسلوب مدرس المادة المتبع الذي أعطى فكرة واضحة عن كيفية أداء المهارة الصحيح، والقدرة على تصحيح الأخطاء التي قد تظهر عند متعلمي هذه المجموعة في أثناء أدائهم للمهارة، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "العملية التعليمية تعتمد أساساً على المدرس فهو القائم بالشرح والتفسير والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً على حلول حركية أفضل. كما يعزو الباحثان سبب الفرق المعنوي بين القياسين القبلي والبعدي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي إلى فاعلية أنموذج درايفر التعليمي، إذ أن متعلمي المجموعة قد عملوا وفق هذا الأنموذج الذي لم يكن مألوفاً لديهم مما أدى إلى تنفيذهم التمرينات مهارية الخاصة باستقبال الإرسال بشكل جيد، فضلاً عن جذب وإثارة انتباههم ومنحهم فرصة للمشاركة في المواقف التعليمية في استقبال المعلومات السابقة ودمجها مع المعلومات الجديدة، ويتفق ذلك مع ما تمت الإشارة إليه في "أن أنموذج درايفر يعد من النماذج التي تركز على ممارسة المهارات العقلية من قبل المتعلمين، وأن يكون التعلم لديهم ذا معنى، كما أن أنموذج درايفر يتميز بعدة مميزات تيسر عملية التعلم، أبرزها: خطواته الواضحة والمتسلسلة، بالإضافة إلى مرونته بما يشتمل عليه من استراتيجيات وطرق متنوعة؛ كالحوار، والعمل التعاوني، بما يحقق ذاتية المتعلم في الوحدة التعليمية، وكل هذه المميزات تجعل عملية التعلم أكثر فائدة وأبقى أثراً" كما يعزو الباحثان سبب هذه النتيجة إلى التفاعل الذي أوجده أنموذج درايفر بين المتعلم والمدرس بالشكل الذي ساعد على إيجاد جواً تعليمياً مناسباً للوصول للفهم الصحيح للمهارة، إضافة إلى العمل ضمن مجموعات ساعد على زيادة الحوار المشترك بين المتعلمين مما ساعد على بناء مجموعات تعاونية داعمة لفهم المتعلم. ومن خلال ما أظهرته نتائج الجدول (٤) التي تشير إلى وجود فرق معنوي في القياس البعدي للمردود المهاري لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان سبب هذا الفرق إلى أن أنموذج درايفر التعليمي الذي اتبعته المجموعة التجريبية اتسم بالفاعلية والمنافسة والتحدى للتوصل إلى الأداء المهاري الجيد، نظراً إلى أن أنموذج درايفر وفر الأنشطة المشوقة ورفع من قيمة دور المتعلم في عملية التعلم مما زاد من ميوله نحو المحتوى، فضلاً عن أن أنموذج درايفر راعى الفروق الفردية بين المتعلمين، لأن العمل ضمن المجموعات التعاونية ساعد

على إشراك جميع متعلمي المجموعة التجريبية مما عمل على إيجاد روح من المحبة والتعاون بين المتعلمين والمحتوى، والمتعلمين والمدرس، والمتعلمين أنفسهم، مما ساعد ذلك في رفع قيمة التعلم عند كافة المتعلمين وزيادة ميولهم ودافعتهم، واتجاهاتهم الإيجابية نحو تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة وتحقيق المردود المهاري الجيد فيها وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "أنموذج درايفر يساعد على خلق أجواء مناسبة في دعم التعلم وخلق روح من المشاركة بين المتعلم والمعلم مما يجعل من المتعلم قادراً على إصدار القرارات العلمية وتفسير المفاهيم، فيزيد ذلك من ميوله نحو التعلم، إضافةً إلى الدعم النفسي الذي يحققه أنموذج درايفر للمتعلم في جعله يستخلص المعرفة بنفسه، يجعله أكثر تمكناً من المحتوى وأقرب للفهم مما يزيد من ميوله نحو تعلمها واستكشافها".

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- أسهم أنموذج درايفر التعليمي بشكل كبير في تحسين المردود المهاري لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب.
- ٢- أظهرت المجموعة التجريبية التي اتبعت أنموذج درايفر التعليمي تفوقاً كبيراً على المجموعة الضابطة المردود المهاري لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب.
- ٣- أظهرت المجموعة الضابطة فرق معنوي ملحوظ في المردود المهاري لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب.

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة استعمال أنموذج درايفر التعليمي في الوحدات التعليمية الخاصة بمهارات الكرة الطائرة.
- ٢- ضرورة اهتمام تدريسيي الكرة الطائرة بالنماذج التعليمية والعمل على تطبيقها في الوحدات التعليمية.
- ٣- العمل على تدريب الكوادر التعليمية لتبني استعمال نماذج تعليمية تكون جديرة بإخراجهم وإخراج الطلاب من الأسلوب التعليمي المتبع.
- ٤- العمل على ربط المفاهيم النظرية بالمواقف التعليمية التطبيقية لتعلم المهارات الرياضية وذلك لزيادة ترسيخ المعلومات في ذاكرة الطالب.
- ٥- إجراء دراسات أخرى وعلى عينة مختلفة ولمهارات أخرى مختلفة عن ما تم تناوله في هذا البحث.

المصادر

- إلهام أحمد محمود. أثر استخدام أنموذج درايفر في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي وميولهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٧.
- بو شارف نادية ولرجام حورية. الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيّمات في الإقامات الجامعية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، ٢٠٢٢.
- حنان مصطفى زكي. أثر استخدام برنامج مقترح قائم على نموذج درايفر في تعديل بعض المفاهيم البيولوجية المستحدثة وتنمية مهارات التفكير الناقد والقيم البيولوجية الأخلاقية لدى طلاب كلية التربية، مجلة التربية العلمية، المجلد ١٦، العدد ٣، ٢٠١٣.
- Abdul, A. R., & Hatem, N. (2024). Psychological hesitation in performing touch among Paralympic players in the Salma Hussein Al-Jumaili Championship. International Journal of Disabilities Sports and Health Sciences. <https://doi.org/10.33438/ijdshs.1419452>
- Aldulimey , N. A. Z., Abdualah, S. A., & Ibrahim , F. S. (2024).
- Ali, A. R. & Shaalan, M. A. (2021). Effect of (I.P.A.G.A) model in cognitive achievement for students of the College of Physical Education and Sports Sciences. Texas Journal of Multidisciplinary Studies, 1(1), 13–19. Retrieved from <https://zienjournals.com/index.php/tjm/article/view/13>
- Hussein, A. R. A. (2025). The effect of the Ayas model to learning individual fast attack and high-order thinking skills of handball for students. Tanjungpura Journal of Coaching Research, 3(1), 56–66. <https://jurnal.untan.ac.id/index.php/TAJOR/article/view/89153>
- Hussein, A. R., & Hatem, N. (2024). Psychological hesitation in performing touch among Paralympic players in the Salma Hussein Al-Jumaili Championship. International Journal of Disabilities Sports and Health Sciences. <https://doi.org/10.33438/ijdshs.1419452>
- Nahida Abid Zaid Al-Dulaimi , Firas Suhail Ibrahim , Azhar Hussein Ulaiwi . The effect of the mastery learning strategy on the mental toughness and skill performance of receiving the serve in volleyball for students, Modern Sport, Published 30/04/2024, DOI: <https://doi.org/10.54702/tzhseb37>
- Prof.Dr. Nahidah Abd Zaid Aldulimey, Dr. Mariam Abdul Sattar Jabbar. The Effect Of The Merle Educational Model On Acquiring The Forehand And Backhand Shots In Tennis And Keep Them For Students, Sciences Journal Of Physical Education, Doi Prefix: 10.33170, 2024, Vol (17), Special Issue. <https://joupess.uobabylon.edu.iq>